سؤال عن الصنعة وهذا الباب قياسي عند بعضهم يعمل فيه كل ما يمكن
عمله لان الواو بمعنى مع فكان العامل يعمل فيه بطريق الفعل كذلك
في ما بعد الواو وعند الاخرين مقصور على السماع اي يعمل فيه ما سمع
عمله من العرب كصنع وشان نحو ما صنعت وما شانك ولا يعمل فيه ما لم
يسمع عمله فيه من العرب كضرب ولفظ لا تقال ما ضربت وعمرا وما حالك
وزيدا لعدم السماع فيهما والقياس على مع فاسد لانه مع ظرف والواو
حرف كذا قيل واظن ان الاشبه بالحق هو الاول وكون العامل في الاسم
الغير قياسي لتقوي الاول وكون الواو عاملا عند الشيخ عبد القاهر نوع ميل
الى الحق لكونه حرفا عاملا سمى عاملا بلا ريب يعني الواو ولو كان عاملا
على ما عليه الشيخ لكان عاملا سمى عاملا واذا لم يكن عاملا بل كان العامل
الفعل او معناه فلا اقل من انه يبقى حكم السمى عليه تامل قوله والمفعول له
هو ما كان علة للاقدام سواء كان غرضا للفاعل مترتبا عليه او لم يكن
نحو قعدت عن الحرب جبنا فالاول باعتبار تصوره علة للاقدام على
الضرب وباعتبار وجوده معلول له والثاني باعتبار وجوده في الخارج علة
للاقدام على القعود ونفس القعود علة لزواله فانه كان قبل القعود جبنا
وسواء فعلا الفاعل كالتاديب والجبن فان الاول فعل اختياري
والثاني طبيعي او لم يكن كالسمن في جئتك للسمن وسواء كان نكرة
كضربته تاديبا او معرفة نحو جبنت مخافة الشر وقوله لاكمال كان
علة للفعل اشارة الى ما ذكر من التفاصيل وشرط نصبه ان يكون فعلا

بيان التفصيل

لفاعل

لفاعل الفعل المعلل ومقارنا له في الحصول ومصدرا كان التاديب
في المثال المذكور فانه فعل المتكلم كالضرب الا ان الضرب فعل مباشرة
والتاديب فعل توكيدا ومقارن له في الحصول في الخارج ومصدر
ايضا وبعضهم شرط الفعلية والمقارنة في الحصول ولم يتعرض في
المصدرية لا نفيا ولا اثباتا لعل الوجه في ذلك ان فعلية تستلزم
مصدريته اذ كان فعلا كان مصدرا فلا حاجة الى التعرض له بعد التعرض
لفعليته فاذا انتفت الفعلية والمقارنة كلتاهما او احدهما فاللام
نحو خرجت اليوم لمخاصمتك زيدا امس ونحو جئتك اليوم لاكرامك
لي امس ونحو جئتك للسمن نحو خوفا وطمعا في قوله ان الله يريكم البرق
خوفا وطمعا حال بمعنى خائفين وطامعين ولئن سلم انه مفعول له فالمضاف
محذوف اي ارادة خوفكم وطمعكم او علة للقدرة للارادة اي فتريدون
خوفا وطمعا والخوف والطمع وان لم يكونا فعلا لفاعل الارادة وهو الله تعالى
لكنهما فعل لفاعل الروية وهم المخاطبون قوله والملحق به اه اي والملحق
بالنصب للمفعول في النصب بعة بالاستقراء اول الحال وهي بيان هيئة
الفاعل او المفعول به ولا تقع بيانا لساير الفاعل والملحقات ونحو ضربت
الضرب شديدا في قوة او وجدت او الضرب شديدا فالحال بيان لهيئة
المفعول به في المعنى ونحو جئت انا وزيد راكبين في قوة جئنا راكبين فالحال
عن الفاعل في المعنى وقولهم بيان في تعريف الحال من المسامحات المشهورة
والمراد به معنى اسم الفاعل اي مبينة هيئة الفاعل والمراد بالهيئة الصفة

Copyright © King Saud University